١٢٨

الوصف هو المضاف بدون المضاف اليه واما اسما الاجناس من
نحو الضرب والقتل فانها وان لم يكن مما يوصف بها الا انها من جنس
ما يقع صفة كالضارب وايضا لو حذف المضاف اليه الموصوف به المضاف
اليه خبرا او علم لم يجز قيامهما مقامه قوله كقول الشاعر انا ابو فلان وكقولهم
صاحب علي الحمد ومقوبه وما وقع في كلام بعض المتأخرين واصلي على نبيه
محمد واله ومقوبه فذلك اقتباس من الدعا المأثور قوله وكانه خص المضمر
الخ يعني ان المناسب للمقام النظر الى حال اضافته الى الضمير الخاص لكن
عدل عنه الى النوع واما العدول الى الجنس فبعيد قوله اي مادة وكذا المضمرات
وقد جاء بعض بعض مضمرات مقطوعا على سبيل الشذوذ نحو لكني
أتيد به الذي بناء قوله والفاعل الاسمي يجمع على فواعل وكذا الفاعلة الوصفية
دون الفاعل الوصفي قوله كالكاهل وهو اسم بحسب الاصل قال قدس سره
في الحاشية ما بين الكتفين انتهى واما تابع فهو اسم بحسب العارض قوله
متى لوحظ مع سابقه الذي هو متبوعه كان في الرتبة الثانية منه وان
كان وان كان في الرتبة الثالثة او الرابعة مثلا بالقياس الى غيره كالصفة
كالصفة الثالثة والرابعة فقول ثان لبيان كمال لا للتعبير فيهم من قال
المراد بالثاني ما هو متأخر مطلقا وفيه ارتكاب عموم مجاز وهو خلاف الاصل
وعلى القولين لا يصدق التعريف على المعطوف المتقدم على المعطوف عليه
فتامل

بحث النعت

مثل عليك ورحمة الله السلام الا ان يراد السبق او التأخر بحسب المرتبة
بحيث يكون اعرابه من جنس اعراب سابقه مع انهما متغايران شخصا
بحسب القصد فلا يرد النقض بجزأت الكتاب جزءا جزءا لان اعرابيهما واحد
بحسب القصد ظهر في الموضعين قوله من جهة اي مقتضى للاعراب قوله شخصية
فلا يرد المفعول الثاني من باب علمت مثلا اذ جهة نصبهما متحدة نوعا لا شخصا
قوله ناشئ من جهة واحدة شخصية وان كان للغير مدخل في ذلك وهو
كونه نعتا للفاعل قوله لان المجيء المنسوب الى لا حدان ينافش فيه بانه يلزم
ان يكون مقتضى للاعراب زيد في جاءني غلام زيد هو فاعلية غلام لان المجيء
المنسوب الى زيد في قصد المتكلم منسوب اليه مع زيد لا اليه مطلقا اللهم
الا ان يراد المعية في الانتساب اليه لان النعت هو متبوعه بحسب الذات
قوله ثم ان لفظة كل الخ وكذا لفظة التوابع لان التعريف للجنس ويمكن ان
يقال ان صيغة الجمع ولفظة كل مقحمتان زيدتا لبيان الجمع والمنع قوله
النعت قدمه على سائر التوابع لانه اكثر استعمالا واوفر مقابعة كما يجيء
قوله يدل على معنى اي حالة ثابتة في متبوعه سواء كان باعتبار نفسه او
باعتبار متعلقه فدخل فيه نحو جاء رجل حسن غلامه قوله اي دلالة مطلقة
حاصله ان الدلالة على حصول المعنى في متبوعه لازمة لنوع هيئة غير منفكة
عنه والمسند دون جعله صفة لحصول المعنى في متبوعه وفيه وجوه

Copyright © King Saud University